الاية فقال اهل الكتاب اسلمنا فقال اليهود
اتشهدون ان عيسى كلمة الله وعبده ورسوله
فقالوا معاذ الله ان يكون عيسى عبدا فقال
عز وجل وان تولوا اي عن الاسلام لم
يضروك فانما عليك البلاغ اي فانك
رسول منه ما عليك الا ان تبلغ الرسالة
وتنبيه على طريق الهدى وقد بلغت
وليس اليك الهداية والله بصير بالعباد
اي عالم بمن يؤمن ومن لا يؤمن فيجازي
كلا منهم بعمله وهذا قبل الامر بالقتال
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط اي بالعدل من
الناس وهم اليهود قتلوا ولهم الانبيا
وقتلوا اتباعهم ممن في عصره صلى
الله عليه وسلم رضوا به وقصدوا قتل
النبي والمؤمنين لكن الله عصمهم وعن عبدة
بن الجراح قلت يا رسول الله اي الناس
اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل

الانبيا

الانبيا نبيا او رجلا امر بمعروف ونهى عن
منكر وروي انهم قتلوا ثلاثة واربعين
نبيا فنهاهم مائة وسبعون من عبادهم
فقتلوهم من يومهم وخبران فبشرهم
اي اعلمهم بعذاب اليم اي مولم وذكر
البشارة تهكم بهم فان قيل لم دخل الفا
في خبران مع انه لا يقال ان زيدا فقائم
اجيب بان الموصول متضمن معنى الشرط
فكانه قيل الذين يكفرون فبشرهم بمعنى
من يكفر فبشرهم اولئك الذين حبطت
اعمالهم اي ما عملوه من خير كصدقة وصلة
رحم في الدنيا والاخرة فلا يعتد بها لعدم
شرطها وما لهم من ناصرين اي مانعين
يمنعون عنهم العذاب الم تر اي تنظر
الى الذين اوتوا نصيبا اي حظا من
الكتاب اي التوراة او جنس الكتب
السماوية ومن للتبعيض او البيان
قال البيضاوي وتنكير النصيب يحتمل
التفخيم والتحقير انتهى اما التعظيم